كلم

@mohd_alzuabi
محمد الزعبي

هي ليست آراء

من المفترض أن يكون الحد الفاصل ما بين النقد الموضوعي ومجاوزته إلى ما هو أبعد مما لا يتسق مع الآداب وقواعد الاحترام بين الأشخاص واضحا للجميع ولا سيما راجحي العقل، أما المزج ما بين الأمرين والنظر إلى انتقاص المخالف باعتباره رأيا يجب أن يأخذ حقه من الإنصات وإرعاء الآذان فهي محاولة لجعل الإسفاف تقليدا متبعا في النقد ووضعه في مرتبة واحدة مع الآراء المعتبرة.

يريد بعض الزاعمين دفاعهم عن «حرية الرأي» و«الديموقراطية» فتح الأبواب على مصاريعها لكل مجاوز للحدود الأخلاقية في التعاطي مع الاختلافات السياسية وغيرها، بل واعتبار الترهات آراء محترمة لا ينبغي التضييق عليها، وكل من استعمل حقه في التوجه نحو القضاء لرد اعتباره فهو عدو للحرية مناوئ للتعددية، وفق زعمهم، ولا يقف الأمر عند حد الدفاع عن الإساءات باعتبارها آراء وإنما التمجيد المقصود لمطلقيها وتصويرهم على أنهم أبطال يجابهون لوحدهم مصادرة الآراء وينافحون عن حقوق الشعوب في التعبير عنها والمجاهرة بها.

دائما ما يكون الابتعاد عن آداب الاختلاف واللجوء للهجة الشارع إشارة أقرب للحجة على ضعف مذهب قائلها فضلا عن قلة الحيلة في حشد العامة حول الفكرة التي يؤمن بها، ولذا يكون الجنوح نحو القسوة في العبارة والاتهامات المجردة سبيلا لفرض الذات وبديلا عن الإقناع والبرهان، ومن ناحية أخرى نجد أن الواثق بفكرته غالبا ما يتسم بالهدوء ويتحلى بالأناة متجنبا كل ما يسيء لشخصه ولما يدعو إليه.

وإن تعجب فاعجب من أناس يتطلعون لحكومة «شعبية» وهم يجهلون أبسط قواعد الحوار مع المخالف ويمارسون الإرهاب اللفظي ولغة الشارع ويسيئون إلى هامات ما كان لهم أن يسيئوا إليها لولا حلمها ورفقها، لكن لما بلغ السيل زباه كان من الحزم ومن أجل الحفاظ على استقرار البلاد وضع نهاية تليق بمن أطلق لسانه وأنامله في التحريض على الإساءات والدعوة إليها.

أحسب أن الرأي المتزن القائم على الإقناع بالمنطق وحسن المعاملة والصوت الخفيض حري بأن يفرض نفسه على الآخرين وإن لم يتفقوا معه، لكنه بلا ريب سيقلل من حدة الخلاف ويقرب الوجهات البعيدة ويجعل من الآراء الأخرى في منزلة الشك والاحتمال بعد أن كانت في مرتبة المبدأ واليقين، ولربما تشبث الخصم برأيه الذي تبين لديه انحرافه عن الصواب لكلمة سوء طرقت آذانه أو لتجهم بدا في وجه خصمه، فالإنصاف عزيز وحظوظ النفس غالبة إلا لمن شملته الرحمة والعناية.

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com
@bnder22
دالي محمد الخمسان

البراميل السورية المتفجرة

ان سياسة الأرض المحروقة هي استراتيجية عسكرية يتم فيها إحراق أي شيء قد يستفيد منه العدو عند التقدم أثناء النزاع المسلح والحروب، ولكن الشيء المستغرب هو ما يقوم به النظام السوري ضد شعبه في تطبيق تلك السياسة الفاشلة بطريقة بدائية ولكن أكثر دموية وإجرامية وهي إلقاء البراميل المتفجرة عشوائيا على السكان المدنيين من قبل طائرات النظام المجرم الذي يقف العالم متفرجا وصامتا على ما يقوم به ضد الإنسانية مخترقا الاتفاقيات والنظام الدولي الذي يمنع استعمال شتى أنواع العنف والقتل والتدمير ضد السكان المدنيين.

وذكر تقرير مفصل ان البراميل المتفجرة تتكون من قوالب معدنية أو إسمنتية مزودة بمروحية دفع في الخلف وبصاعق ميكانيكي في المقدمة وهي تحمل حوالي 300 كلغ من مادة «تي أن تي» المتفجرة مضافة إليها مواد نفطية تساعد على اندلاع الحرائق وقصاصات معدنية مثل المسامير وقطع الخردة المستخدمة في السيارات لتكون بمنزلة شظايا تحدث أضرارا مادية في البشر والمباني. وقد ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن سلاح الجو السوري أسقط اكثر من 1673 برميلا متفجرا على مختلف المدن السورية وتسبب في مقتل اكثر من 2748 شخصا بينهم اكثر من 284 طفلا، ودمرت اكثر من 5400 منزل ومبنى، حيث ان أغلب المصابين والقتلى من السكان المدنيين.

أيها العالم «المتحضر» و«الصامت» الذي يضم الكثير من الهيئات والمنظمات والجمعيات المدافعة عن حقوق الإنسان، يجب عليك الاهتمام بتلك الجريمة الشنيعة التي تضاهي استعمال الأسلحة الكيماوية المحظورة التي يرتكبها النظام السوري ضد شعبه الأعزل وضد أرضه بتطبيق سياسة مجرمة يحاول فيها البقاء في السلطة مهما كانت النتائج، والسؤال المهام هو: إلى متى يستمر هذا القتل والدمار؟ وإلى متى يستمر النظام في التمسك بالحكم؟ ومتى يتخلص الشعب السوري من القتل والتدمير والتشريد؟

ان من يقوم بتلك الأعمال الإجرامية يجب ان يصنف بأنه مجرم حرب ومجرم ضد الإنسانية وعلى المجتمع الدولي القبض عليه ومحاكمته وفق النظم الدولية والقوانين.

قلوبنا يعتصرها الألم في هذا الشهر الفضيل لحال أشقائنا وندعو مخلصين للشعب السوري الحبيب الخلاص من هذا النظام المجرم وأن يعود لهذا البلد الشقيق الأمن والأمان والاستقرار.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

«داعش» والقوة الناعمة

يشرّق بعض (الدعاة) المتفلتين ويغربون ويشطحون وينطحون ويهذرون بأغرب وأعجب القضايا والحكايات والفتاوى، مثل بول البعير وإرضاع الكبير وحرمة طعام البوفيه المفتوح، وسواها من قضايا لا تفرق كثيرا عما يصدر من «داعش» من فتاوى تنفر الناس من دينهم الحنيف ـ لا سمح الله ـ وكأن هذه الأمة المتخلفة لا ينقصها لتنهض من سباتها سوى ترديد مثل تلك الغرائب والعجائب الصادرة عن أولئك الدراويش.

□□□

أما الأعجب والأغرب من تلك الأعاجيب فيتمثل في صمت الدعاة الآخرين عنها، وكأنها تحلو لهم، فلا يستنكرونها من فوق المنابر أو يغضبون مما يقوله أشباههم المتسربلين بلبوس الدين، بيد أن هؤلاء الصامتين ينطقون ويغضبون ويسارعون إلى تكفير من ينتقد تلك الفتاوى أو يعري السلوك الداعشي ويتهمونه بالخروج عن الملة، وكأن الآية انقلبت، فصار الإنسان يمتلك دين الرحمن، فكل نقد يوجه إلى تلك المخلوقات الأرضية يعتبر انتقادا للدين السماوي.

□□□

ختاما، أشير إلى الدواعش الصامتة النائمة التي أيقظها وأنطقها الفنان ناصر القصبي بعمله التلفزيوني الأخير الذي ينتقد فيه سلوكيات منحرفة تتم باسم الدين، وألفت النظر إلى أن مثل هذه الضجة التي يفتعلها من يريدون إيهامنا بأنهم وكلاء الله على الأرض تهدف في النهاية إلى تكميم الأفواه من أجل فتح الطرقات أمام الأفكار والسلوكيات الداعشية لتنتشر بين الناس. انهم القوة الناعمة لـ «داعش».

وقفات

د. مطلق القراوي

رمضان.. شهر الطاعات

يقول الحق تبارك وتعالى: (يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون). والتقوى هي سبيل النجاة من كل مكروه.. لذا، رب العالمين كتب علينا صيام هذا الشهر الفضيل حتى يقينا كل مكروه ونفوز برحمة الله وفضله.

رمضان شهر له خصوصية عن باقي شهور السنة... فالعبادة فيه عظيمة وأجرها مضاعف، والنافلة فيه تعادل الفرض في أجرها، والدعاء مستجاب فيه، إضافة الى صفاء النفوس وروحانية القلوب وحب الطاعة وكره المعصية... فالشياطين مصفدة ونفحات الإيمان تسري على المؤمنين في الليل والنهار، وبه ليلة خير من ألف شهر من قامها إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. والله إنها لنعمة عظيمة وفرصة ذهبية من وفق لاستغلالها فقد وفق للخير.. وهي أيام تذهب الواحد تلو الآخر، قد تطوف وتنتهي والبعض في غفلة عنها. إن السعيد من أكرم رمضان بالصلوات وقراءة القرآن والذكر والتسبيح والصدقة والزكاة وعمل الخير.. فالعمل الصالح مضاعف والأجر عظيم، كما أن الشقي من مرّ عليه رمضان كباقي الشهور، يحسبه موسم أعياد وفسحة، يقضي أيامه بالقيل والقال والتنقل والانتقال بين المحافل والدواوين.. فيكثر الهرج فيما لا ينفع ويقضي الليالي فيما لا يشفع فلا يكون حظه من رمضان الا الجوع والعطش.

رمضان شهر الخير.. وها نحن في أوله، لابد أن نتدارك أيامه فنستقي منها فضائل الصوم، ونحرص على لياليه فنحصد فيها الأجر والثواب، ونتعلم من مزاياه الجود والكرم وحب الخير وصلة الأرحام، ونفوز في نهايته بالمغفرة والرحمة والعتق من النار ورضوان الله.

من منّا يعلم أنه سيعيش الى رمضان القادم حتى يستعد له؟ فمن فضل الله علينا أن امهلنا الى رمضان هذا العام وبلّغنا أيامه فهو شهيد علينا.. فلا نكون مقصرين في حقه، لقد جاء في الأثر أن كل يوم يشرق صباحه يقول: «يا ابن آدم أنا يوم جديد وعلى عملك شهيد فاغتنمني فإني لا أعود حتى يوم القيامة».

كلمات

زين حمد البذال

متى يزول هذا المرض اللعين؟

الكثير من الأمراض والأوبئة مرت على البشرية وتسببت في وفاة الملايين منهم خاصة في بدايات القرن الماضي عندما كانت وسائل التداوي والعلاج متواضعة، ولم يتوصل العلم حينها إلى اكتشاف الأدوية والأمصال المضادة التي أنقذت حياة الكثير من الناس فيما بعد.

ولكن في السنوات الأخيرة من زمننا هذا ظهر مرض خطير عجز الجميع عن إيجاد العلاج له والقضاء عليه ألا وهو «الإرهاب»، ذلك الداء المروع الذي ليس له مكان أو هوية محددة، يتنقل بين الدول وينهش مجتمعاتها وأفرادها كالمرض الخبيث الذي ينتشر في جسم الإنسان حتى يقضي عليه.

مصطلح الإرهاب جاء من الرهبة أي يعني الخوف والرعب، وهو ليس بأمر جديد، وإنما عرف منذ ما قبل زمن الرسول ﷺ، ولكن لم يكن بهذه الصورة البشعة التي يتخذ منها الإرهابيون وسيلة لهم وهي التفجير والتخريب والعمليات الانتحارية والإعدامات وحرق الأشخاص وهم أحياء، وطبيعي أن عملياتهم الإجرامية هذه يتضرر منها الجميع، الأطفال، والنساء، والناس الآمنين، والمشكلة ان كل هذا يتم باسم الدين والإسلام الذي يتخذونه ذريعة لتنفيذ مآربهم وهو لا شك بريء منهم. كثير من الحركات اليوم تستخدم الإرهاب مثل داعش والنصرة والحوثيين وغيرها من المسميات الشاذة الذين لا يعرفون حرمة هذا الشهر الكريم، تفجيرهم وتدميرهم وترويعهم للناس مستمر لا يتوقف.

إن الإرهاب أصبح قضية العالم الأولى وكثير من الدول والحكومات أعلنت الحرب عليه ومواجهته للقضاء عليه، وبالأمس القريب أعلن الرئيس الأميركي اوباما أن بلاده ستواصل حربها ضد الإرهاب، غير أن مثل هذه التصريحات تعقبها عمليات تفجير وتخريب دون مبالاة.

لاشك أن هذا يعد تحديا للبلدان العربية والإسلامية والتي أصبح الاتهام موجها لها، فأصبح عليها أن تقوم بالتنسيق فيما بينها من خلال وضع الخطط المشتركة والاستراتيجيات الشاملة بالتعاون مع الدول الكبرى لاجتثاث الإرهاب من جذوره والقضاء عليه قبل أن يخرج عن السيطرة ويأكل الأخضر واليابس.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

«الداخلية».. مشكورين

انتهت أمس فترة السماح لتسليم الأسلحة غير المرخصة لدى المواطنين، والتي منحتها وزارة الداخلية منذ إقرار القانون الخاص بجمع السلاح والذي أقره مجلس الأمة في يناير الماضي، وتم نشره في الجريدة الرسمية أواخر فبراير الماضي، حيث منحت فترة إعفاء مدتها أربعة اشهر لكل من لديه سلاح لتسليمه طوعيا دون أي جزاء وفق القانون خلال فترة الإعفاء ومع ذلك الوزارة سخرت جميع الإمكانيات منذ صدور القانون وتنفيذه بعمل البرامج التوعوية للمواطنين والمقيمين في جميع الأماكن العامة، وكذلك في المدارس، إضافة إلى العديد من المواقع في جميع المحافظات بهدف تسليم تلك الأسلحة المخالفة، إضافة الى التطمينات التي ترسلها الوزارة بصورة يومية للجميع توضح المدة المتبقية والمراكز المخصصة لتسلمها بسرية تامة دون مسؤولية على أي شخص، وبالفعل تقدم العديد من المواطنين الى تلك المراكز وسلموا كل ما لديهم من أسلحة مخالفة الى الجهة المعنية في مختلف المناطق، خاصة ان مجلس الأمة يشكر على إقرار هذا القانون لأننا فعلا بحاجة إليه خاصة انه ينظم عملية تجميع الأسلحة التي أصبحت بيد البعض وتظهر بشكل علني دون خوف من المحاسبة في المناسبات، مع قيام البعض باستخدامها في المشاجرات، وكذلك بالتهديد بقصد السرقة.

وزارة الداخلية مشكوره لم تقصر، وأعلنت بكافة الوسائل الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي عن الإجراءات التي سيتم اتخاذها بعد انتهاء فترة السماح من خلال تفتيش المركبات، وكذلك المنازل من خلال فرق عمل أعدت لذلك مجهزة بكافة الإمكانيات للكشف عن تلك الأسلحة المخبأة، الداخلية رايتها بيضة ولا احد يلومها في تطبيق القانون الذي انتهت فترة سماحه يوم امس، حيث يشير القانون الى انه يعاقب بالحبس كل من تهاون بتسليم سلاحه غير المرخص 5 سنوات وغرامة 10 آلاف دينار على حيازته للسلاح، فلابد على الجميع دون استثناء ان يتعاونوا مع فرق التفتيش حتى تنظف الديرة من تلك الأسلحة التي أصبحت مصدر خطر على الجميع، ولله الحمد سنفرح بمناسبة عيد الفطر هذا العام دون صوت لرصاص من قبل البعض الذين يجدون بهذه المناسبة تعبيرا عن فرحتهم، فبارك الله فيكم وشدوا الهمة، فأبواب وقلوب الجميع مفتوحة لكل شيء يحفظ أمن كويتنا الحبيبة من كل مكروه.

شرارة قلم

حسن الهداد

هم بلاء.. الوطن

رأيت شريحة في المجتمع تتوافق في الأفكار الهدامة، وتتجانس بالتوجه السياسي والنفاق الاجتماعي، وتتفنن في رسم الشعارات التي تطالب بالإصلاح في شتى مجالاته على لوحة مشوهة بالدجل والمصالح.

اذا كنت تجهل صورة الشأن السياسي، في الوهلة الأولى، سيعجبك كلامهم المنمق الأنيق على المنابر والمجالس الاجتماعية، ومن ثم سترى أفعالهم المتناقضة التي هي أشهر من أن تذكر في مواقف كثيرة تحاكي حقيقتهم بأن «المصلحة أبدى من إصلاح وطن».

هنا ستدرك أنهم في واد يهيمون، ولا علاقة لهم بالإصلاح، وتجدهم دائما ما يسعون إلى تسيد الصفوف الأولى لإبراز نفاقهم الاجتماعي لتحصيل مزيد من المكاسب، هؤلاء واتباعهم هم بلاء الجسد المؤسسي في مفاصل الدولة.

قد يسأل سائل «كيف نعرف هؤلاء وما صفاتهم؟» نعم هذا السؤال مستحق وقد يطرح دائما اذا تحدثنا وتناقشنا عن احدى مشاكلنا الرئيسية التي أدت بنا للإخفاق.

هؤلاء دائما ما نجد ضمائرهم غائبة عنهم ويعتقدون أن المال العام لا حرمة له وسرقته «حلال بلال»، ويحللون لأنفسهم الحرام تحت مبررات غير منطقية، ومنهم دائما من اذا بينت له شناعة فعلته يرد عليك بمقولة تافهة «البلد ماشي جذي».

هكذا، نجد في بعض المناصب التنفيذية من لا يتحرى خدمة الوطن بقدر ما يبحثون عن طريق للثراء السريع غير المشروع أحيانا من خلال استخدام الصلاحيات والسلطة.

وبالنسبة للسلطة التشريعية، للأسف نجد البعض يقاتل في حملته الانتخابية للوصول للكرسي الأخضر باسم الإصلاح، ثم يتضح بعد ذلك أن هذا الإصلاح آخر ما يفكر فيه.

وإذا تطرقنا على الصعيد الاقتصادي، نجد تجارا شرفاء يستحقون كل الاحترام ساهموا في عدة مجالات، ولكن هناك بعض من التجار لا ينطبق عليهم ذلك.

بصفة أشمل، إذا تحدثنا عن المجتمع بشكل عام، فهناك من يريد أعلى الشهادات العلمية من غير دراسة، ومنهم من يسعى لنيل أعلى المناصب القيادية بالواسطة وهم ليسوا أكفاء، ومنهم من يريد افضل الرواتب ولا يرغب بالالتزام في العمل، ومنهم من يستغل وظيفته بالرشاوى، ومنهم من يحمل فكرا اقصائيا وكراهية لمجرد اختلاف سياسي او اجتماعي او مذهبي، ومنهم المتعصب والعنصري، ومنهم ومنهم التي لا تنتهي.

لم ولن ينصلح حال البلد ما دام هؤلاء يتغنون باسم الإصلاح تحت مجهر الجهل وحقيقتهم مغايرة، وما هم إلا وسيلة هدم لكل مفاصل الدولة، خاصة أن الوطن بحاجة إلى إصلاحيين لا يغيب عنهم الضمير، ولا تغيب عنهم مخافة الله ولو للحظة.

نهاية الكلام.. لماذا أصبحنا بهذا الشكل؟ الجواب ان الممارسات الخاطئة على مر السنين رسخت للخراب ارضية خصبة.